College of Basic Education Researchers Journal. ISSN: 7452-1992 *Vol. (18), No.(1), (2022)*

الأقوال النقدية للإمام النحَّاس (المتوفى سنة ٣٣٨)

في كتابه الناسخ والمنسوخ

محمد عبد المنعم جهاد بهجت

(قدم للنشر ٢٦/ ٩/ ٢٠٢١ ، قبل للنشر ٢٢/ ١١/٢٠٢١)

المستخلص :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين، وبعد:

فمن المعلوم عند أهل العِلم أنَّ أبا جعفر النحّاس إمامٌ في اللغة والنحو وعلوم القرآن وخاصةً علم الناسخ والمنسوخ الذي عُرف به، وعند قراءتي لهذا الكتاب لفت انتباهي أن النحّاس قد أطلق على بعض رواة الحديث ألفاظاً لا يُطلقها إلّا علماء الجرح والتعديل مما دفعني الى استقراء هذه الاقوال من كتابه – الناسخ والمنسوخ – وجمعها ودراستها دراسة نقدية، وقد خرجت بنتائج طيبة من أبرزها: أن الامام النحّاس كان اماماً موسوعياً في فنون العِلم، ومن ضمنها علل الحديث ونقد الرجال، ولم يكن منهجُه منهج المتشدد في نقد الرواة، وفي الوقت نفسه لم يكن من المتساهلين فيهم، فاتخذ منهج الوسط في الجرح والتعديل، وقد جاء قوله في الرجال في هذا البحث الصغير متطابقاً تماماً مع أقوال أئمة الجرح والتعديل والبالغ عددهم اثنا عشر راوٍ، الّا في راوٍ واحدٍ لم ينصفه، وربما اعتمد في نقده للرجال على شيوخه المعتبرين في عهده من أئمة الجرح والتعديل والعلل ومعرفة الرجال كالإمام النسائي وشريك رحمها الله، والله تعالى أعلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

Critical sayings of Imam al-Nahhas (died in 338)

In his book the abrogated and abrogated

Mohamed Abdel Moneim Jihad Bahgat

Abstract

Praise be to Allah , and prayers and peace be upon the Messenger of Allah , his family, companions and those who are loyal to him until the Day of Judgment,

It is known to the people of knowledge that Abu Jaafar al-Nahhas is an imam of language, grammar, and the sciences of the Qur'an, especially the science of abrogating and abrogating, which he was known for. From his book - the Naskh and the Abrogated - and collected and studied it critically, and it came out with good results, the most prominent of which are: that Imam al-Nahas was an encyclopedic imam in the arts of science, including the ills of hadith and criticism of men, and his approach was not a hard-line approach in criticizing narrators, and at the same time he was not one of the The lenient among them, so he took the middle approach in the wound and the modification, and his saying about the men in this small research is completely identical with the sayings of the twelve imams of the wound and the modification, except in one narrator who did not do him justice, and perhaps he relied in his criticism of men on his elders considered in his era from The imams of the wound, and modification, the ills, and the knowledge of men, such as Imam An-Nasa, may God have mercy on her, and Allah Almighty only knows best.

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والّسلام على أشرفِ الأنبياءِ والمرسلين، نَبيّنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبهِ أَجمعين، وبعد.

فمن المعلوم عند أهل العلم أنَّ أبا جعفر النحّاس إمامٌ لا يشق له غبار في اللغة والنحو وعلوم القرآن وخاصةً علم الناسخ والمنسوخ الذي عُرف به، وتلقى كتابه بالقبول عند طلبة العلم والعلماء، وعند قراءتي لهذا الكتاب لفت انتباهي أن النحّاس قد أطلق على بعض رواة الحديث ألفاظاً لا يُطلقها إلّا علماء الجرح والتعديل أو من له اطلاع بعِلم الرجال، مما دفعني الى استقراء هذه الاقوال من كتابه – أي الناسخ والمنسوخ – وجمعها ودراستها دراسة نقدية بعرض قوله في الرجال على أقوال أئمة الجرح والتعديل ومقارنتها مع قوله لكي نعرف مدى علمه في معرفة الرجال والجرح والتعديل.

وكانت خطة البحث على النحو الآتي: المقدمة، ثمّ الدراسة النقدية للرجال الذين أطلق عيلهم النحّاس ألفاظ الجرح والتعديل، ثم الخاتمة، وقد رتبت الرواة الاثنا عشر موضوع الدراسة على الحروف الأبجدية.

وكانت دراسة الرجال في بحثي هذا قائمة على ذكر اسم الراوي كاملاً أولاً، ثم ذكر قول الامام النحّاس فيه ثانياً، بعدها أذكر ملخص القول في الراوي وذلك من خلال دراسة أقوال أئمة الجرح والتعديل والخروج بنتيجة أولية، بعدها أقوم بذكر جميع أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي موضوع الدراسة وموازنة أقوالهم بعضها مع بعض، لأن من علماء الجرح والتعديل من هو متشدد في نقد الرجال، ومنهم المتساهل، ومنهم المتوسط في النقد، فالمتشدد إذا وَثَّق راوٍ يؤخذ برأيه لأنه بتشدده لا يوثق إلا الثقة، وكذلك المتساهل فإذا جرح راوٍ فالقول قوله لأنه لا يَجرَح إلا ما أُتفق على تضعيفه، وأما المتوسط والمنصف فيؤخذ بقوله جرحاً وتعديلاً، وأخيراً ومن خلال أقوال علماء الجرح والتعديل والموازنة بين أقوالهم يتضح لنا مرتبة الراوي من حيث الجرح والتعديل والقبول والرد، وفيها خلاصة القول في الراوي والنتيجة النهائية من قبل الباحث ومقارنتها مع قول الإمام النحّاس سواءٌ بالموافقة أو العكس.

١. أبو زيد القرشي المخزومي الكوفي، و قيل أبو زائد، أو أبو زيد (بالشك)، مولى عمرو بن حريث.

قال أبو جعفر النحّاس: { وإنما يعجب من معارضتهم بهذا لأنهم يقولون في دين الله عز وجل بما رواه أبو فزارة زعموا عن أبي زيد عن ابن مسعود أنه كان مع النبي ليلة الجن وأنه توضأ بنبيذ التمر وأبو زيد لا يُعرف ولا يدري من أين هو}[١].

قلت: كل من ترجم له لم يعرفه ولم يعرف اسمه[٢]، قال البخاري: (رجل مجهول لا يُعرف بصحبة عبد الله)[٣]، وذكره ابنُ حبَّان في المجروحين وقال: (يروي عن ابن مسعود ما لم يتابع عليه ، ليس يدرى من هو لا يعرف أبوه ولا بلده، والانسان إذا كان بهذا النعت ثم لم يرو إلا خبراً واحداً خالف فيه الكتاب والسنة والإجماع والقياس والنظر والرأي يستحق مجانبته فيها ولا يحتج به)[٤]، وقال أبن أبي حاتم الرازي: (سمعت أبا زرعة يقول: أبو زيد هذا مجهول لا يُعرف ولا اعرف اسمه)[٥]، وقال الحافظ ابن حجر: (لا يعرفه أهل العلم)[٦]، وقال في موضع آخر: (قال الحاكم أبو أحمد: لا يوقف على صحة كنيته ولا اسمه ولا له راو غير أبي فزارة ولم يرو هذا الحديث من وجه ثابت وأبو زيد مجهول، وقال أبو داود: كان أبو زيد نباذا بالكوفة، وقال الترمذي: مجهول عند أهل الحديث لا يعرف له رواية غير هذا الحديث)[٧]، وذكره أبو سعيد العلائي وقال: (قال أبو حاتم: لم يلق أبو زيد عبد الله)[٨].

فهو مجهول العين والحال والقول فيه ما قاله النحّاس على ما ذُكر من أقوال أئمة الجرح والتعديل والله أعلم.

٢. أبو عثمان الأنصاري المدني الخراساني اسمه عمرو بن سالم وقيل ابن سلم وقيل ابن سليم وقيل ابن سعد وقيل اسمه عمر (قاضي مرو)

قال أبو جعفر النحّاس: { فمِن عجيب ما عارضوا به أن قالوا: أبو عثمان الأنصاري مجهول والمجهول لا يقوم به حجة، قيل لهم: ليس بمجهول والدليل على ذلك أنه قد روى عنه الربيع بن صبيح، وليث بن أبي سليم، ومهدي بن ميمون، ومن روي عنه اثنان فليس بمجهول}[٩].

قلت: أخرج له أبو داود[١٠] ووثقه[١١]، والترمذي وعَرّف به[١٢]، وأخرج له الطبراني وعَرّف به أيضاً [١٣]، وقد روى عنه خمسة رواة، ومَن كان هذا حاله لا يُعد مجهولا عند المحدّثين، وكذلك أخرج له ابن عدي وقال: (وهذا لا أعلم يرويه عن أبي عثمان الأنصاري غير ثلاثة أنفس الربيع بن صبيح، ومهدي بن ميمون، وليث بن أبي سليم)[١٤]، وقال الامام البخاري: (روى عنه مطرف، وليث، والربيع)[١٥]، وذكره ابنُ حبَّان في كتابه الثقات وقال: (يروي عن القاسم بن محمد[١٦]، روى عنه مهدى بن ميمون، ومطرف بن طريف، وليث بن أبى سليم)[١٧]، وكذلك عرّفه أبو حاتم الرازي [١٨]، أما مَن حكم عليه بالجهالة ربما كان يقصد بذلك جهالة الحال لا جهالة العين فلم يَعرف حاله في الحديث، أيؤخذ حديثه أم يطرح، وهذا ما ذكره يحيى بن سعيد القطان بقوله: (وأبو عثمان هذا لا تعرف حاله وإن كان قاضيا بمرو، لم أجد ذكره في مظان وجوده من مصنفات الرجال الرواة، وإنما الدارقطني لما ذكر هذا

الحديث قال : قال أبو القاسم – يعني البغوي – : اسم أبي عثمان، عمرو بن سالم، وكان قاضي أهل مرو، روى عنه مطرف) [١٩]، وقال ابن حجر: (مقبول)[٢٠].

قلت: روى عنه خمسة رواة ليس واحداً[٢١]، ومن تلاميذه الثقات مهدي بن ميمون الذي أثنى عليه فكأنما يوثقه في الحديث[٢٢]، وكلمة الفصل فيه هو توثيق الامام الذهبي له، فإن الامام الذهبي لا يوثق المجاهيل[٢٣]، فهو معلوم العين والحال وهذا ما ذهب إليه أبو جعفر النحّاس نفسه وكأنه سبر الرجال وأحاط بهم، والله تعالى أعلم.

٣. حبيب بنُ أَبي ثابت : قيس بن دينار، و يقال ابنُ هند، و يقال حبيب بنُ هند، الأسدي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي

قال أبو جعفر النحاس: (هذا الحديث فيه غير علة، منها أن حبيب بن أبي ثابت على محله لا يقوم بحديثه حجّة لمذهبه، وكان مذهبة أنه قال: لو حدثني رجل عنك بحديث، ثم حدثت به عنك لكنتُ صادقا، قال أبو جعفر: ومن هذا أنه روي عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي قبّل بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ فعيب بعض الناس لأنه رد بهذا على الشافعي رحمه الله لأنه أوجب الوضوء في القبلة فقيل له لا يثبت بهذا حجة لانفراد حبيب به)[٢٤].

قلت: مُتفق على الاحتجاج به وامامته في الحديث والفقه، وقد أخرج له اصحاب الكتب الستة[٢٥]، وإنما عابوا عليه التدليس، لذلك أدرك النحّاس مكانته وإمامته كما مرّ حيث قال: (على محله – أي على مكانته من العلم ورواية الحديث –)، قال أبو يحيى القتات: (قَدِمتُ الطائف مع حبيب بن أبي ثابت وكأنما قدم عليهم نبي)[٢٦]، وقال البخاري عن علي بن المديني : (لهُ نحو مئتي حديث)[٢٧]، وقال ابن عدي بعد أن روى له بعض أحاديثه: (وهو بشهرته مستغن عن أن أذكر من أخباره أكثر من هذا، وقد حدّث عنه الأئمة مثل الأعمش والثوري وشعبة وغيرهم، وهو ثقة حجة كما قاله بن معين، ولعل ليس في الكوفيين كبير أحد مثله لشهرته وصحة حديثه وهو في أئمتهم يجمع حديثه)[٢٨]، وقال أبو بكر بن عياش: (كان بالكوفة ثلاثة ليس لهم رابع؛ حبيب بن أبي ثابت، والحكم، وحماد، وكان هؤلاء الثلاثة أصحاب الفتيا، ولم يكن بالكوفة أحد إلا يذل لحبيب)[٢٩]، وقال سفيان الثوري: (حدثنا حبيب بن أبي ثابت وكان دعامة أو كلمة تشبهها)[٣٠]، وقال يحيى بن معين: (ثقة حجة، قيل ليحيى: حبيب ثبت، قال: نعم، إنما روى حديثين، قال أظن يحيى يريد منكرين حديث تصلي المستحاضة وإن قطر الدم على الحصير وحديث القبلة للصائم)[٣١]، وقال يحيى بن معين والامام أحمد: (لم يسمع حبيب بن أبي ثابت من عروة) [٣٢]، كذلك قال أبو حاتم الرازي وزاد: (لا يثبت له السماع من عروة بن الزبير، وهو قد سمع ممن هو أكبر منه، غير أن أهل الحديث قد اتفقوا على ذلك واتفاق أهل الحديث على شيء يكون حجة)[٣٣]، ومَن قال أنه روى عن عروة فهو عروة بن عامر ليس عروة بن الزبير[٣٤]، وقال أبو زرعة: (لم يسمع من أم مسلمة) [٣٥]، قال يحيى القطان: (أما إن سفيان الثوري كان أعلم الناس بهذا، زعم أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة شيئا)[٣٦]، وقال العلائي: (حبيب بن أبي ثابت لا يثبت له السماع من عروة) [٣٧]، وقال ابن حبان: (كان من

خيار الكوفيين ومتقنيهم على تدليس فيه)[٣٨]، كما ذكره في الثقات وقال: (كان مدلسا)[٣٩]، وذكره العجلي في ثقاته وقال: (كوفي ثقة تابعي ... وكان ثبتا في الحديث)[٤٠]، وقال الذهبي: (من ثقات التابعين... تكلم فيه ابن عون، قلت: وثقه يحيى بن معين، وجماعة، واحتج به كل من أفراد الصحاح بلا تردد، وغاية ما قال فيه ابن عون: كان أعور، وهذا وصف لا جرح، ولولا أن الدولابي وغيره ذكروه لما ذكرته)[٤١]، وقال في الكاشف: (كان ثقة مجتهدا فقيها)[٤٢]، وقال الحافظ ابنُ حجر: (ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس)[٤٣].

مما تقدم من أقوال أئمة الجرح والتعديل أنه مُجمع على امامته في الحديث والفقه وإنما أُخذ عليه مَذهبه في رواية الحديث فقد جاء عن الأعمش أنه قال: قال لي حبيب بن أبي ثابت: (لو أن رجلا حدثني عنك ما باليت أني أرويه عنك)[٤٤]، أي يسقطه من بينهما، وقد أنكروا عليه حديثين؛ حديث تصلي المستحاضة وإن قطر الدم على الحصير وحديث القبلة للصائم، لذلك أن أكثر العلماء متفقون على أنه مكثر من الارسال والتدليس، وهذا ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر، وهو مطابق لما قاله النحاس فيه والله أعلم.

٤. حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي

قال أبو جعفر النحّاس: { وهذا لا حجة فيه لأن الحجاج بن أرطاة يدلس عن من لقيه، وعن من لم يلقه، فلا يقوم لحديثه حجّة إلا أن يقول حدثنا أو أخبرنا أو سمعت...} [٤٥].

قلت: ذهب أكثر علماء الجرح والتعديل على تضعيفه، فقال ابنُ سعد: (كان ضعيفاً في الحديث)[٤٦]، وقال الامام النسائي: (ضعيف لا يحتج به)[٤٧]، كما ذكره في المدلسين[٤٨]، وأورد الإمام الدارقطني قول يحيى القطّان ويحيى بن معين فقال: (قال يحيى بن سعيد القطان: رأيت الحجاج بن أرطاة بمكة فلم أحمل عنه شيئا ولم أحمل أيضا عن رجل عنه؛ كان عدّه مضطرباً، وقال يحيى بن معين: الحجاج بن أرطاة لا يحتج بحديثه)[٤٩]، ولذلك اعتمد الامام الدارقطني على قوليهما في مواضع كثيره بقوله: (لا يحتج به)[٥٠]، ووافقه الامام البيهقي كذلك[٥١]،وقال في مواضع آخرى: (ليس بحجة)[٥٢]، وفي موضع آخر قال: (ليس بالقوي)[٥٣]، وقال أيضاً في موضع: (لا يحتج به فيما يسنده فكيف بما يرسله عمن لا يعرف!)[٥٤]، وذكره الامام السيوطي في كتابه أسماء المدلّسين وقال: (مشهور بالتدليس)[٥٥]، وأضاف أبو الوفا سَبْط ابن العجمي الشافعي فقال: (مشهور بالتدليس عن الضعفاء)[٥٦]، وذكره الحافظ الذهبي وفصّل فيه القول: (أحد أوعية العلم سمع عطاء وعنه شعبة، لينه الثوري ما بقي أحد أعلم بما يقول منه، وقال حماد بن زيد كان أفهم عندنا بحديثه من سبعين، وقال أحمد كان من الحفاظ، وقال يحيى القطان هو وابن إسحاق عندي سواء، وقال أبو حاتم صدوق يدلس فإذا قال حدثنا فهو صالح، وقال النسائي ليس بالقوي، وقال يحيى وغيره ضعيف، وقال ابن عدي يخطئ)[٥٧]، كذلك قال في الكاشف[٥٨]، وملخص القول فيه وأحكمه ما أورده الحافظ ابن حجر في المدلسين فقال: (أخرج له مسلم مقروناً، وصفه النسائي وغيره بالتدليس عن الضعفاء، وممن أطلق عليه التدليس ابن

المبارك ويحيى بن القطان ويحيى بن معين وأحمَد، وقال أبو حاتم: إذا قال حدثنا فهو صالح وليس بالقوي)[٥٩]، وقال في تقريب التهذيب: (أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس) [٦٠].

والظاهر أن الأكثر على تضعيفه والاتفاق على أنه كان مدلّساً، وهو موافق تماماً لما ذهب إليه النحاس وكأنه أطلع على أقوال أئمة الجرح والتعديل في وقته في تراجم الرجال لا سيما أنه أحد تلاميذ الامام النسائي والله تعالى أعلم.

٥. داود بن بكر بن أبى الفرات الأشجعي مولاهم المدني

قال أبو جعفر النحّاس: { وقالوا: داود بن بكر مجهول، قيل لهم: قد روى عنه إسماعيل بن جعفر وأنس بن عياض}[٦١].

قلت: روى عن خمسة رواة، وروى عنه أيضاً خمسة رواة على الأقل[٦٢]، وأخرج له الامام أحمد[٦٣]، وابن ماجة[٦٤]، وأبو داود[٦٥]، والترمذي[٦٦]، والبيهقي[٦٧]،وقد ذكره ابنُ حبان في كتابه الثقات[٦٨]، وقال الدارقطني: (يعتبر به)[٦٩]، وقال الحافظ ابنُ حجر: (قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: شيخ لا بأس به ليس بالمتين)[٧٠]، وقال في تقريب التهذيب: (صدوق)[٧١].

فهو بذلك لا يُعد مجهولا، فكيف يُجهل من يروي عن خمسة رواة ويروي عنه خمسة رواة، ولم يصفه أحد من أئمة الجرح والتعديل بالجهالة، وهو ما أراده النحاس من رفع الجهالة عنه، والله تعالى أعلم.

٦. سعيد بن ذي لعوة

قال أبو جعفر النحّاس: { ويحتجون بحديث رووه، قال أبو جعفر: سنذكره بإسناده عن أبي إسحاق عن ابن ذي لعوة أن عمر رضي الله عنه حدّ رجلا شرب من أدواته قال أحدك على السكر، وهذا من عظيم ما جاءوا به وابن ذي لعوة لا يعرف }[٧٢].

قلت: لم يروِ سعيد هذا إلّا حديثاً واحداً كَذب فيه على سيدنا عمرﷺ، قال البخاري: (يُخالف الناس في حديثه، لا يُعرف. وقال بعضهم: سعيد بن ذي حدان وهو وهم، وزاد في التاريخ الصغير: مجهول)[٧٣]، وقال في موضع آخر: (يضعّف حديثه وهو شيخ ما له كبير حديث) [٧٤]، فهو مجهول أيضاً عند علي بن المديني، وأبي حاتم الرازي وزاد (لا يعبأ بحديثه ... روى حديثا عن عمر في رخصة المسكر يخالف الناس في حديثه)[٧٥]، وقد ذكره ابنُ حبَّان في كتابه المجروحين وقال: (شيخ دجّال، يزعم أنه رأى عمر بن الخطاب ﷺ يشرب المسكر، روى عنه الشعبي، ولم يرو في الدنيا إلّا هذا الحديث وحديثاً آخر لا يحل ذكره في الكتب، ومن زعم أنه سعيد بن ذي حدان فقد وهم ، وكيف يشرب عمر بن الخطاب رحمه الله المسكر!، وهو الذي خطب الناس في المدينة وقال في خطبته : سمعت النبي ﷺ يقول: الخمر من خمسة أشياء والخمر ما خامر العقل، ولم يكن عمر ممن كان يشربها في أول الإسلام حيث كان شربها حلالا، بل حرمها على نفسه وقال [لا] أشرب شيئا يذهب عقلي)[٧٦]، وذكره

العجلي في ثقاته وقال: (كوفي ثقة، والبغداديون يضعفونه)[٧٧]، ولا أعلم كيف وثّقه !، فكل العلماء على تضعيفه وجهالته، ومِمَن ضعّفه يحيى بن معين[٧٨]،وذكره العُقيلي في الضعفاء[٧٩]، وذكره أيضاً ابنُ شاهين في تاريخ أسماء الضعفاء والكذّابين وقال: (ضعيف)[٨٠]، وقال الذهبي: (ضعفه يحيى، وأبو حاتم، وجماعة، وفيه جهالة.)[٨١].

والظاهر مما سبق يتبين لنا أن سعيد بن ذي لعوة على جهالة حاله وضعفه لم يرو الّا حديثا واحداً خالف به الثقات فحديثه هذا يعد منكراً ولا يحتج به لأساءته الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ، وبذلك لا يعبئ له ولا يحتج به ولا لحديثه الواهي والساقط، فكان قول النحّاس فيه في محله والله أعلم.

٧. شمّاس بن لبيد أو لبيد بن شماس

قال أبو جعفر: {هذا الحديث لا يحتج به لأن فيه لبيد بن شماس، وشُريك يقول: شماس بن لبيد لا يعرف ولم يرو عنه أحد إلا سعيد بن مسروق ولا روي عنه إلا هذا الحديث والمجهول لا يقوم به حجة فلم تقم لهم حجة عن النبي ولا عن أحد من أصحابه}[٨٢].

قلت: الظاهر أن النحاس اعتمد على قول شُريك في الراوي وهو كما قال، فشماس بن لبيد لا يَعرفه أحدٌ مِن المُحدِّثينَ ولم يُخَرِّجوا له حديثاً واحداً، كذلك لم يُذكر في كتب التراجم إلّا في بعض الكتب، ومَن تَرجم له لم يَعرفه بل اكتفى بقوله: (يروي عن ابن مسعود، روى عنه سعيد بن مسروق) كما سيأتي، ولجهالته لم يُضبَط أسمه واسم أبيه فقيل لبيد بن شماس أو شماس بن لبيد [٨٣]، وقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال: (شماس بن لبيد عن بن مسعود – أي عبد الله بن مسعود – إن القوم ليكونون على الشيء فما يزالون حتى يُحرم عليهم، قاله شُريك عن سعيد بن مسروق حدثني أحمد بن سعيد نا عبد الرحمن بن عبد الله نا عمرو عن سعيد بن مسروق عن شماس بن لبيد حديث بن مسعود ...)[٨٤]، وذكره ابن حبّان في كتابه الثقات وقال: (يروي عن بن مسعود، روى عنه سعيد بن مسروق)[٨٥]، كذلك قال أبو حاتم الرازي[٨٦]، وردّ سراج الدين ابن الملقن قول شريك بعدما ذكر كلامه عن شماس بن لبيد، فقال: (قلت: شماس بن لبيد ليس مجهولاً؛ لأن ابن حبان ذكره في "ثقاته")[٨٧]، ووافقه بدر الدين العيني فقال: (قلت: لبيد بن شماس هو شماس بن لبيد، وكلاهما واحد، وقد ذكر ابن حبان شماسًا في كتاب الثقات، فزالت الجهالة بذلك)[٨٨]، لكن ابن حزم الأندلسي له رأي آخر فقال: (وهذا لا حجة لهم فيه لأنه عن سعيد بن مسروق عن شماس بن لبيد عن رجل عن ابن مسعود؛ شماس، ولبيد مجهولان، ورجل أجهل وأجهل)[٨٩]،

فمما سبق من الأقوال يتضح جلياً أن شماس بن لبيد مجهول العين والحال، وَذِكرُ ابن حبان له في الثقات لا يشفع له ولا يعني توثيقه، والدليل على ذلك أنه لم يصرح بتوثيقه وإنما قال عنه فقط: (يروى عن بن مسعود، روى عنه سعيد بن

مسروق)[٩٠]، هذا أولاً وكذلك يُؤخَذ على ابن حبان التساهل في توثيق الرواة، وبذلك يكون مجهولاً بالتأكيد، وهو ما ذهب إليه النحّاس حين اعتمد قول شُريك رحمه الله لأنه الصواب والله أعلم.

٨. الضحَّاك بنُ عثمَان بنَ عبد الله بنُ خالد بن حزام القرشي الأسدي الحزامي أبو عثمان المدني الكبير

قال أبو جعفر النحّاس: { وقالوا: الضحاك بن عثمان مجهول، قيل لهم: قد روى عنه عبد العزيز بن محمد وعبد العزيز الدراودي بن أبي حازم ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وابن أبي فديك}[٩١].

قلت: روى عن أكثر من ثلاثين راوٍ، وروى عنه ثلاثون راوٍ على أقل تقدير[٩٢]، وأخرج له الامام مسلم العديد من الأحاديث[٩٣]، وكذلك ابن خزيمة[٩٤]، وابن حبان[٩٥]، والحاكم[٩٦]، والامام أحمد[٩٧]، وأبو داود[٩٨]، والنسائي[٩٩]، والترمذي[١٠٠]، وغيرهم[١٠١]، قال يحيى بن معين: (ثقة)[١٠٢]، ووثقه أيضاً الامام أحمد ومصعب الزبيري وأبو داود وابن بكير[١٠٣]، وقال أبو حاتم: (يكتب حديثه ولا يحتج به)[١٠٤]، وذكره ابنُ حبان في ثقاته[١٠٥]، وقال الخطيب البغدادي: (سمع نافعا مولى ابن عمر، ومحمد بن المنكدر، وسعيد المقبري، وحبيب مولى عروة بن الزبير، وسالما أبا النضر، وبكير بن الأشج، وغيرهم، روى عنه سفيان الثوري، ويحيى بن سعيد القطّان، وابن أَبي فديك، وأنس بن عياض، ويزيد بن الحباب، وأبو عبدالله الواقدي وغيرهم)[١٠٦]، كما ذكره العجلي أيضاً في ثقاته وقال: (مدني جائز الحديث)[١٠٧]، وقال الذهبي: (وثقه بن معين وقال أبو زرعة ليس بقوي)[١٠٨]، وقال ابن حجر: (كان ثقة كثير الحديث)[١٠٩]، وقال في التقريب: (صدوق يهم)[١١٠].

فلم يذكره أحد من علماء الجرح والتعديل بالجهالة أبداً، وقد وثق من أكابر علماء الجرح والتعديل، فمن كان هذا حاله لا يُعد مجهولاً اطلاقاً؟! ويكفي تخريج أئمة الحديث المعتبرين لحديثه، وهو ما أراده النحّاس من رفع الجهالة عنه، والله تعالى أعلم.

٩. طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم، الفارسي، يقال اسمه ذكوان

قال أبو جعفر النحّاس: (وطاووس مولى لقوم من النمر وهو فقيه أهل النمر وإن كان رجلا صالحا فعنده عن ابن عباس مناكير يخالف عليها ولا يقبلها أهل العلم)[١١١].

قلت: كلٌ من تَرجم له شَهد بفضله وإمامته في الحديث والفقه والعلم وحسن العبادة والصدق، فهو من أكابر المحدّثين وسيدٌ من سادات التابعين، لذلك قال ابنُ عبّاس: (إِنِّي لأظنُّ طاووسًا مِن أهل الجنَّة)[١١٢]، قال طاووس: (جالَسْتُ ما بين الخمسين إلى السبعين من أصحاب رسول الله ﷺ)[١١٣]، وقال سَلَمَة بن كُهَيْل: (ما رأيت أحدًا يريد بهذا العلم وجه الله إلا عطاءً وطاووسًا ومجاهدًا)[١١٤]، وقال الزهري: (حدثني طاووس ولو رأيتَ طاووس علمتَ انه لا يكذب، وقال ميسرة: أخبرني الرضا يعني طاووس)[١١٥]، قال عمرو بن دينار: (ولا تحسبن فينا أحداً أصدق لهجة من

طاووس... ما رأيت أحداً قط مثل طاووس)[١١٦]، وقال حبيب بن أبي ثابت: (قال لي طاووس: إذا حدثتك الحديث فأثبته لك فلا تَسأَلنّ عنه أحداً)[١١٧]، وقال قيس بن سعد: (كان طاووس فينا مثل بن سيرين في أهل البصرة)[١١٨]، وقال الإمام أحمد: (أصحاب ابن عباس هم المحدّثون والمفتون)[١١٩]، وقال حسن الكرابيسي: (إنه أخذ عن عكرمة كثيراً وعن ابن عباس وكان يرسله بعد ذلك عنه، فقيل هو مرسل عن ثقة)[١٢٠]، وذكره ابن حبّان في كتابه الثقات وقال: (كان من عبّاد أهلِ اليمن ومن فقهائهم ومن سادات التابعين)[١٢١]، كما ذكره العَجلي في ثقاته وقال: (تابعي ثقة)[١٢٢]، ووثقه يحيى بن معين [١٢٣]، وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: (قلت ليحيى بن معين: سمع طاووس من عائشة رضي الله عنها شيئا؟ قال: لا أراه)[١٢٤]، وقال ابن الأثير الجزري: (أحد أعلام التابعين، وكان من خيار عباد الله الصالحين)[١٢٥]، وقال أبو زرعة: (طاووس عن علي مرسل وطاووس عن معاذ مرسل وطاووس عن عمر مرسل)[١٢٦]، وقال الحافظ ابن حجر: (التابعي المشهور)[١٢٧]، وقال أبو سعيد العلائي: (الفقيه أحد الأعلام ذكره حسين الكرابيسي في أثناء كلام له أنه أخذ من عكرمة كثيرا من علم ابن عباس وكان يرسله بعد ذلك عنه وهذا يقتضي أن يكون مدلسا ولم أر أحداً وصفه بذلك)[١٢٨]، وقال أبو سعيد العلائي في موضع آخر: (قال ابن المديني: لم يسمع من معاذ بن جبل شيئا، وقال يحيى بن معين: لا أراه سمع من عائشة، وقال أبو زرعة: لم يسمع من عثمان شيئا وقد أدرك زمنه، وطاووس عن عمر وعن علي وعن معاذ ﷺ مرسل) [١٢٩]،وقال الحافظ ابن حجر: (قال عمرو بن دينار: ما رأَيت أحداً أعفّ عما في أيدي الناس من طاووس، وقال ابن عيينة: متجنبوا السلطان ثلاثة أبو ذر في زمانه وطاووس في زمانه والثوري في زمانه)[١٣٠]، قال الشيخ عادل نويهض: (شيخ أهل اليمن ومفتيهم، تابعي، من أكابر المحدثين، ومن مشاهير مفسري مدرسة التفسير بمكة)[١٣١]، وقال الذهبي: (الامام أبو عبدالرحمن اليماني من أبناء الفرس وقيل اسمه ذكوان فلقب فقال ابن معين لأنّه كان طاووس القرَّاء عن أبي هريرة وابن عباس وعائشة وعنه الزهري)[١٣٢]، وقال الحافظ ابن حجر: (ثقة فقيه فاضل)[١٣٣].

فقول النحّاس عن طاووس ليس بمحله، وهذا من عجيب ما ذهب إليه النحّاس، فلم يذكره أحد من علماء الحديث والعلل، والجرح والتعديل بهذا الوصف الذي لا يليق بإمام مشهودٌ له بالصدق والامانة، فلا يمكن أن يروي أحاديث منكرة ويُخَالِف أئمة الحديث والفقه!!!، خاصةً أنه كان عالما في الحديث والفقه والرجال، وكان عدلاً في نفسه ضابطاً لحفظه، والله تعالى أعلم.

١٠. علي بن أبى طلحة: سالم بن المخارق القرشي الهاشمي، أبو الحسن، ويقال أبو محمد

قال عنه أبو جعفر النحّاس: { وأولى الأقوال بالصواب الأول وهو صحيح عن ابن عباس ﷺ[١٣٤]، والذي يطعن في إسناده يقول: ابن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس وإنما أخذ التفسير عن مجاهد[١٣٥] وعكرمة[١٣٦]، وهذا القول لا يوجب طعنا لأنه أخذه عن رجلين ثقتين وهو في نفسه ثقة صدوق }[١٣٧].

قلت: الذي طعن فيه كان محقاً كونه أكيد لم يسمع من ابن عباس ﷺ؛ وانما سمع التفسير عن مجاهد وعكرمة، فروايته عن ابن عباس منقطعة لإسقاطه راوٍ بينه وبين عبد الله بن عباس ﷺ، وكل من ترجم له ذكر ذلك، وهو ما صرح به نفسه آنفاً حيث قال: (وهذا القول لا يوجب طعناً لأنه أخذه عن رجلين ثقتين)، وقد أثبت الانقطاع الامام البخاري في ترجمته فذكر شيوخه بقوله: (عن مجاهد ومحمد بن زيد وراشد بن سعد)[١٣٨]، أي أخذ عنهم، وفسر عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي هذا الكلام بقوله: (عن ابن عباس مرسل)[١٣٩]، وذكره أبو حاتم الرازي في المراسيل بقوله: (قال سمعت دحيماً[١٤٠] يقول: لم يسمع علي بن أبى طلحة من ابن عباس التفسير، وقد حدثنا عبد الله بن يوسف عن علي بن أبى طلحة عن مجاهد)[١٤١]، فلم يثبت سماعه من ابن عباس ﷺ، وقال أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي: (ليس هو بمتروك ولا هو حجة)[١٤٢]، وقال الآجري عن أبي داود: (وهو إن شاء الله مستقيم الحديث، ولكن له رأي سوء كان يرى السيف)[١٤٣]، وذكره العجلي في ثقاته ووثقه[١٤٤]،كذلك ذكره ابنُ حِبان في كتابه الثقات وقال: (وهو الذي يروى عن ابن عباس الناسخ والمنسوخ ولم يره) [١٤٥]، قال الامام أحمد بن حنبل: (ثقه كوفي)[١٤٦]، لكنه فرق بينه وبين علي بن أبي طلحة الشامي الذي ضعّفه بقوله: (له أشياء منكرات وهو رجل من أهل حمص) [١٤٧]، فجعلهما رجلان ذكر ذلك ابنه عبد الله في كتابه العلل ومعرفة الرجال حيث قال: (وعلي بن أبي طلحة هما رجلان، هذا الشامي روى عنه معاوية بن صالح، وأبو فضالة، وروى عنه داود بن أبى هند، والذي روى عنه الكوفيون روى عنه الثوري، وحسن بن صالح، والذي رأى حجاج إنما رأى هذا الذي حدث عنه سفيان، وحسن، ولا أراه أدرك الشامي)[١٤٨]، والذي يبدو لي أنهما واحد، لأن كل من ترجم له ذكر أسمه كاملا مع كنيته وشيوخه ومن رووا عنه فكان البحث فيه مطابقا، وقال الحافظ الذهبي: (قال أحمد له أشياء منكرات)[١٤٩]، وقال الحافظ ابن حجر: (أرسل عن ابن عباس ولم يره من السادسة صدوق قد يخطئ) [١٥٠].

قلت: والقول ما قاله الحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر العسقلاني بتفصيل في ذلك، فإذا روى عن الثقات أو وافقت رواياته الثقات أحتج بها وهذا يفسر تخريج الإمام مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة له، أما إن خالفت روايته الثقات كانت روايته منكرة كما قال الامام أحمد، لذلك أورد نورُ الّدين بن علي بن عبد الله وهو من المتأخرين كلام الحافظ ابن حجر وأضاف عليه: (لم يلق ابن عباس، لكنه إنما حمل عن ثقات أصحابه فلذلك كان البخاري وأبو حاتم وغيرهما يعتمدون على هذه النسخة)[١٥١].

فقول النحّاس فيه هنا في محله لأنه روى عن الثقات والله تعالى أعلم.

١١. عمرو بن عبد الله بن عبيد أو على أو ابن أبى شعيرة ، الهمداني، أبو إسحاق السبيعي الكوفي

قال أبو جعفر النحاس: (هذا الحديث لا تقوم به حجة؛ لأن أبا إسحق لم يقل حدثنا عمرو بن ميمون، وهو مدلس لا يقوم بحديثه حجة حتى يقول حدثنا أو ما أشبهه)[١٥٢].

قلت: أجمع أئمة الجرح والتعديل على إمامته في الحديث ، وأخرج له أصحاب الكتب الستة، وكان مكثراً في الرواية حيث بلغ عدد شيوخه أربع مائة؛ ذكر ذلك علي ابن المديني [١٥٣]، وأدرك العديد من الصحابة ﷺ ، ولكن أُتفق على أنه كان

يدلّس، قال شعبة: (قيل لأبي إسحاق: إن شعبة يزعم أنك لم تسمع من علقمة شيئاً، قال: صدق)[١٥٤]، وقال رجل لشعبة: (سمع أبو إسحاق من مجاهد؟ قال: ما كان يصنع هو بمجاهد، كان هو أحسن حديثاً من مجاهد ومن الحسن ومن ابن سيرين)[١٥٥]، ووثقه يحيى بن معين[١٥٦]، وقال أبو حاتم الرازي: (ثقة واحفظ من أبى الشيباني ويشبه بالزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال)[١٥٧]، وذكره ابنُ حبّان في كتابه الثقات وقال: (كان مدلسا)[١٥٨]، وذكره العجلي في ثقاته وقال: (كوفي تابعي ثقة، ولم يسمع أبو إسحاق من علقمة شيئاً ولم يسمع من حارث الأعور إلا أربعة وسائر ذلك إنما هو كتاب أخذه)[١٥٩]، وقال أبو زرعة: (مشهور بالتدليس)[١٦٠]، وقال أبو البركات الذهبي الشافعي: (أحد الأعلام من أئمة التابعين... أطلق يحيى بن معين والنسائي والعجلي وأبو حاتم القول بتوثيقه واحتج به الشيخان)[١٦١]، وقال العلائي: (أحد أئمة التابعين المتفق على الاحتجاج به، وقال يعقوب الفسوي: قال بعض أهل العلم: كان قد اختلط، وقال يحيى بن معين: سمعت حميد الرؤاسي يقول: إنما سمع ابن عيينة من أبي إسحاق بعد ما اختلط)[١٦٢]، وقال العلائي أيضاً: (مكثر من التدليس)[١٦٣]، وقال الذهبي: (ثقة نبيل شاخ ونسي لم يضعفه أحد وسمع منه ابن عيينة وقد تغير شيئا)[١٦٤]، وقال أيضاً: (ثقة، تغير قبل موته من الكبر وساء حفظه)[١٦٥]، وقال في الكاشف: (أحد الاعلام ... هو كالزهري في الكثرة، غزا مرّات، وكان صواماً قوّاماً)[١٦٦]، وقال الحافظ ابنُ حجر: (ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة)[١٦٧].

مما سبق يتبين أن كل من ترجم له شهد بفضله وامامته بالحديث ولكن مع فضله الّا أنه كان يدلّس عمن يروي عنهم، سيما إن لم يصرِّح بالسماع واللقية في حديثه، فإذا قال: عن فلان، فلا يحتج بحديثه، وهو موافق تماماً لما ذهب إليه النحّاس، أما مَن تكلّم عن اختلاطه في آخر عمره فلا يعبئ له؛ لقول العَلائي: (ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذُكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجوا به مطلقاً وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه)[١٦٨]، واوضح ذلك الامام الذهبي فقال: (من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم إلا أنه شاخ ونسى ولم يختلط، وقد سمع منه سفيان بن عيينة، وقد تغير قليلا)[١٦٩]، فقول النحاس فيه كان موافقاً لأقوال أئمة الجرح والتعديل والله أعلم.

١٢. نافع بن علقمة بن صفوان بن أمية

قال أبو جعفر النحاس: {وفيه من العلل أن نافع بن علقمة ليس بمشهور بالرواية}[١٧٠].

قلت: لم يكن له حديث عن النبي ﷺ بحسب ما لدي من المصادر، فرواية الحديث ليس من صنعته، فلم يترجم له أئمة الجرح والتعديل الا القليل منهم كما سيأتي، وقد ولّي مكة وأصبح أميراً عليها في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه[١٧١].

ذكره ابنُ حبّان في كتابه الثقات وقال: (يروي عن جماعة من الصحابة روى عنه الناس)[١٧٢]، وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب وقال: (يقال: إنه سمع النبي ﷺ، وقد قيل: إن حديثه مرسل)[١٧٣]، ونقل قوله عبد الرحمن بن

أبي حاتم: (يقال: إنه سمع النبي ﷺ)[١٧٤]، كذلك قال أبو سعيد العلائي وزاد: (وقد قيل إن حديثه مرسل) [١٧٥]، وقال أبو حاتم الرازي: (لا أعلم له صحبة) [١٧٦].

فقول النحّاس: (ليس بمشهور بالرواية) أي برواية الحديث، واللفظ دقيق جداً فلم يقدحه بالجهالة لأنه مشهور عيناً وحالاً، فكان والياً على مكة في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ، فلا يعد مجهولاً، وفي نفس الوقت لا يعد مشهوراً برواية الحديث، لأنه لم يُحدّث عن النبي ﷺ ولا عن الصحابة ﷺ، فرواية الحديث ليس من صنعته وهو ما أراده النحّاس والله أعلم.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين نبيّنا محمّد ﷺ وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فقد انتهيت [بعون من الله تعالى وفضله وتوفيقه] من إكمال هذا البحث، وقد بذلت فيه جهدي وطاقتي، وخرجت بنتائج طيبة، من أبرزها:

١. أن الامام النحّاس لم يكن اماماً في اللغة والنحو والتفسير والناسخ والمنسوخ فحَسب وانما كان اماماً موسوعياً في كل فنون العلم، فوجدته عالماً متمكناً في علل الحديث، ومعرفة الرجال، وناقداً متبصراً بالرجال.

٢. لم يكن منهجُه في نقد الرواة منهج المتشدد، وفي الوقت نفسه لم يكن من المتساهلين فيهم، فاتخذ منهج الوسط في الجرح والتعديل.

٣. قد جاء قوله في الرجال في هذا البحث الصغير موافق تماماً مع أقوال أئمة الجرح والتعديل والبالغ عددهم اثنا عشر راوٍ، الّا في راوٍ واحدٍ لم ينصفه كما مرَّ آنفاً ولم يُوَفَق في نقده[١٧٧]، وكأنه قد اطلع على الرواة وسبر حالهم ذلك لأنه من المتقدمين وممَن عاصر الرواة، وعاصر أئمة الجرح والتعديل.

٤. ربما اعتمد في نقده للرجال على شيوخه المعتبرين في عهده من أئمة الجرح والتعديل والعلل ومعرفة الرجال كالإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله[١٧٨]، وشريك رحمه الله [١٧٩].

٥. وقد رأيته لا ينتقل من مسألة إلى مسألةٍ أخرى إلّا بعد أن يحيط بالمسألةِ التي هو في صددها من جميع جوانبها، فيثريها شرحاً وتفصيلاً ومراجعة.

هذا وما كان فيه من صواب فمن الله وحده وتوفيقه ، وما كان فيه من خطأ أو زلل أو تعدٍ، فمني ومن الشيطان، والله ﷻ ورسوله ﷺ منه براء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائمة الهوامش

(١) الناسخ والمنسوخ للنحاس: (١٧١).

(٢) ينظر الكنى، وهو جزء من التاريخ الكبير، المؤلف: محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، الناشر: دَار الفكر– بيروت، تحقيق: الّسيد هاشم الندوي، الترجمة ٢٧٦ (٣١)،

(٣) يُنظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عَدي: الترجمة ٢١٨٩ (٧/ ٢٩١)

(٤) المجروحين، المؤلف: أبو حاتم محمد بن حبان البستي، الناشر: دار الوعي – حلب، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، عدد الأجزاء : ٣ : الترجمة ١٢٧٧ (٢/ ٤١٨).

(٥) الجُرح والتَعدِيل لابن أبي حاتم: الترجمة ١٧٢١ (٩/ ٣٧٣).

(٦) ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني: ترجمة راشد بن كيسان أبو فزارة ٤٣٤ (١٢/ ٤).

(٧) ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني: الترجمة ٤٧١ (١٢/ ٤).

(٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، المؤلف: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أَبو سعيد العَلائي، الناشر: عالم الكتب– بيروت، الطَبعَة الثَانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦، تحقيق : حَمدِي عَبد المَجيد السَّلَفي، الترجمة ٩٦٤ (٣١٠).

(٩) الناسخ والمنسوخ للنحاس: (١٧١).

(١٠) ينظر سنن أبي دَاود، لسليمان بن الأَشعث أبو دَاود السجستاني الأَزدِي، الناشر: دَارَ الفكر، تحقيق: محمّد محيي الّدين عبد الحميد، عدد الأجزاء: ٤، والأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها، كتاب الأشربة: باب الّنهي عن المُسكر: ح ٣٦٨٧ (٢/٣٥٤).

(١١) ينظر تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، الترجمة ٧٧٧ (٣٨/ ١٦٤).

(١٢) ينظر الجامع الصحيح سنن الترمذي، المؤلف : محمّد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: أحمَد محمّد شاكر وآخرون، عدَد الأَجزاء : ٥، الأَحاديث مُذيلة بأحكام الألباني عليها، كتاب الأشربة: باب ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام، ح ١٨٦٦ (٤/٢٩٣).

(١٣) ينظر المعجم الأوسط، المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أَحمَد الطبراني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة ، ١٤١٥، تحقيق: طَارق بن عَوض الله بن محمّد ,عَبد المحسِن بن إبرَاهِيم الحُسيني، عدد الأجزاء : ١٠ ، ح٤٣٣٠(٤/٣٢٣).

(١٤) الكامل في ضعفاء الّرجال، المؤلف : عبدالله بن عَدِي بن عبدِالله بن محمّد أَبو أحمَد الجرجاني، الناشر : دَار الفكر – بيروت، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩ – ١٩٨٨، تحقيق : يحيى مختار غزّاوي، عدد الأجزاء : ٧ ، من اسمه ربيع : (٣/١٣٣).

(١٥) التاريخ الكبير، للإمام البخاري : الترجمة ٢٠٣٤ (٦/ ١٦١).

(١٦) قال عنه الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة ٥٤٨٩ (٢/٤٥١): (ثقة أحد الفقهاء بالمدينة قال أيوب ما رأيت أفضل منه)، وقال عنه الحافظ الذهبي في الكاشف: الترجمة ٤٥٢٨ (٢/١٣٠): (الفقيه).

(١٧) الثقات لابن حبَّان : الترجمة ٩٥٣٥ (٧/١٧٦).

(١٨) ينظر المراسيل لابن أبي حاتم الرازي، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي، عدد الأجزاء: ١، الترجمة ٢٦٤ (٢٤).

(١٩) بيان الوَهم والإيهَام في كتَاب الأحكَام، المؤلف: عَلي بن محمَّد بن عَبد المَلك الكتَامي الحميري الفاسي، أبو الحَسَن ابنِ القَطَّان (المتوفى : ٦٢٨هـ)، المحقق : د. الحُسين آيت سعيد، الناشر: دَار طِيبَة – الّرياض، الطَبعَة : الأَولى ، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م، عدد الأجزاء : ٦ (٥ أجزاء ، ومجلد فهارس)، ح٢١٥٠ (٤/٦٠٥).

(٢٠) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني: الترجمة ٨٢٣٩ (٢/ ٦٥٧).

(٢١) ينظر تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، الترجمة ٧٧٧ (٣٨/ ١٦٤).

(٢٢) ينظر تنقيح تحقيق أحاديث التعليق، شَمسُ الّدين محمّد بن أَحمَد بن عَبد الهَادي الحَنبَلي، الوفاة ٧٤٤هـ، تَحقيق أيمن صالح شعبان، الناشر دَار الكُتُب العِلميّة، سنة النشر ١٩٩٨م، بيروت، عدد الأجزاء ٣، ح ٢١٥٨ (٤٧٢/٣).

(٢٣) ينظر الكاشف للذهبي : الترجمة ٦٧٣٤ (٢/ ٤٤٢).

(٢٤) الناسخ والمنسوخ للنحاس: (١٧٦).

(٢٥) البخاري، مسلم، أبو داود، النسائي، الترمذي، ابن ماجة.

(٢٦) موسوعة أقوال الإمام أحمَد في الجَرح والتعديل: (٢/ ٢٠)، وتهذيب الكمال للمزي: الترجمة ١٠٧٩ (٥/ ٣٦١).

(٢٧) تهذيب الكمال للمزي: الترجمة ١٠٧٩ (٥/ ٣٦١).

(٢٨) ينظر الكامل في الضعفاء لابن عَدي (٢/ ٤٠٧).

(٢٩) تهذيب الكمال للمزي: الترجمة ١٠٧٩ (٥/ ٣٦١).

(٣٠) ينظر مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، المؤلف : أبو محمَّد مَحمُود بن أحمَد بن موسى بن أحمَد بن حسين، الغيابي الحنفي بدر الّدين العيني (٧٦٢هـ – ٨٥٥هـ)، حققه أبو عبد الله محمّد حسن محمّد حسن إسماعيل الّشافعي الّشيخ القاهري المصري الشهير بـ (محمّد فَارس)، الترجمة ٣٦٢ .

(٣١) يُنظر تاريخ ابن معين– رواية الّدوري: الترجمة ٢٩٢٥ (٤/ ١٨).

(٣٢) يُنظر المراسيل لابن أبي حاتم الّرازي: الترجمة ٤٧ (٨).

(٣٣) المصدر نفسه: الترجمة ٧٠٣ (٣٢).

(٣٤) يُنظر تاريخ ابن معين– رواية الّدوري: الترجمة ١٥٨٥ (٣/ ٣٢٩).

(٣٥) يُنظر المراسيل لابن أبي حاتم الّرازي: الترجمة ٤٧ (٨).

(٣٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المُؤلّف: أبو الحسن علي بن عُمَر ابن أحمَد بن مَهدي الدارقطني، ٣٠٦ – ٣٨٥ هـ، الناشر : دار طيبة الرياض – شارع عسير، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م، تحقيق وتخريج د. محفوظ الرحمن زين الله : ح ٣٨٣٧ (١٥/ ٦٥).

(٣٧) جامع التحصيل في أحكَام المراسيل، لأبي سعيد العلائي: يُنظر المراسيل لابن أبي حَاتم الّرازي: الترجمة ٧١٢ (٢٦٩).

(٣٨) مشاهير علماء الأمصار، المؤلف: محمّد بن حبَّان بن أحمَد أبُو حَاتم التميمي البستي، الناشر : دَار الكُتُب العِلميَّة – بيروت – ١٩٥٩، تحقيق : م. فلايشهمر: الترجمة ٨٢٣ (١٠٨).

(٣٩) الثقات لابن حبان: الترجمة ٢١٦٩ (٤/ ١٣٧).

(٤٠) يُنظر الثِّقَات للعَجلي: الترجمة ٢٥٧ (١/ ٢٨١)، ومَغَاني الأَخيَار لبدر الّدِين العيني: الترجمة ٣٦٢ (١/ ١٦٩).

(٤١) ميزان الاعتدال للذهبي: الترجمة ١٦٩٠ (١/ ٤٥١).

(٤٢) الكاشف للذهبي: الترجمة ٩٠٢ (٣٠٧).

(٤٣) تقريب التهذيب لابن حجر: الترجمة ١٠٨٤ (١٥٠).

(٤٤) أسماء المدلسين، لجلال الّدين السيوطي: الترجمة ٧ (٣٦)، وينظر التبيين لأسماء المدلسين، لأبي الوفا الحلبي الطرابلسي: الترجمة ١١ (٥٩).

(٤٥) الناسخ والمنسوخ، لابي جعفر النحاس: (١٣٢).

(٤٦) الطبقات الكبرى، المؤلف: محمّد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر– بيروت، الطبعة: ١، عدد الأجزاء : ٨ : (٣٥٩/٦).

(٤٧) سنن النسائي الكبرى، المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي: دار الكتب العلميّة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١ – ١٩٩١، تحقيق : د. عبد الغفّار سليمان البنداري , سيد كسروي حسن، عدد الأجزاء: ٦، كتاب القسامة: باب ذكر دية أسنان الخطأ: ح ٧٠٠٥ (٢٣٤/٤)، ح ٧٤٧٦ (٣٥٠/٤)،

(٤٨) ذكر المدلسين، المؤلف : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، المحقق : الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر.: دار عالم الفوائد . مكة المكرمة، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٣،الترجمة: ١٢ (١٢٣).

(٤٩) المصدر نفسه : ح ٢٦٥ (٣/ ١٧٣).

(٥٠) سنن الدارقطني، المؤلف : علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، الناشر: دار المعرفة بيروت ، ١٣٨٦ – ١٩٦٦، تحقيق : السّيّد عبد الله هاشم يماني المدني، عدد الأجزاء ٤ : كتاب الصلاة: باب ذكر قوله صلى الله عليه و سلم من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة واختلاف الروايات: ح ٨ (١/ ٣٢٦)، ح٢ (١٥٥/٢).

(٥١) ينظر سنن البيهقي الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، الناشر: مكتبة دار الباز – مكة المكرمة، ١٤١٤ – ١٩٩٤، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، عدد الأجزاء:١٠: كتاب الطهارة: باب منع التطهير بالنبيذ: ح ٣٣ (١/ ١٢)، ح ٩٨٢٢ (٢١٠/٥).

(٥٢) ينظر المصدر نفسه: ح ٨١٥ (١/ ١٧٩)، ح ١٥٥١ (٣٥٥/١)، ح ١٧٢٠ (٣٩٥/١)،

(٥٣) المصدر نفسه: ح ١٥٢٤ (١/ ٣٤٦).

(٥٤) المصدر نفسه: ح ١٣٧٤٧ (٧/ ١٦٩).

(٥٥) أسماء المدلسين، المؤلف: جلال الدين السيوطي، المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار، الناشر : دار الجيل – بيروت، الطبعة : الأولى، عدد الأجزاء :١ : الترجمة ٨ (٣٧).

(٥٦) التبيين لأسماء المدلسين، المؤلف: أبو الوفا إبراهيم بن محمّد بن خليل سَبْط ابن العجمي الّشافعي ، المحقق : يحيى شفيق حسن، الناشر : دار الكُتب العلميّة – بيروت، الطبعَة : الأولى ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م، الترجمة ١١(٢٠).

(٥٧) ذكرُ أسمَاء من تُكلّم فيه وهو مُوَثَّق، المؤلف: محمّد بن أَحمَد بن عَثمَان الّذهَبي، المحقق: محمّد شكُور بن مَحمُود الحَاجي أمرير المَيادِيني، الناشر: مكتبَة المَنَار . الزرقَاء، الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م: الترجمة: ٧٨ (٦٤).

(٥٨) الكاشف للّذهبي، الترجمة ٩٢٨ (٣١١).

(٥٩) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، المؤلف: أبو الفضل أحمَد بن علي بن محمّد بن أحمَد بن حَجَر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ)، المحقق: د. عاصم بن عبد الله القريوني، الناشر : مكتبة المنار – الأردن، الطبعة : الأولى، عدد الأجزاء : ١، الترجمة: ١١٨ (٤٨).

(٦٠) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني: الترجمة ١١١٩ (١/ ١٥٢).

(٦١) الناسخ والمنسوخ للنحاس: (١٧١).

(٦٢) ينظر تهذيب الكمال، للمزي: الترجمة ١٧٥١ (٨/ ٣٧٦)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني: الترجمة ٣٤٣ (١٠/ ١).

(٦٣) ينظر مسند أحمد: الترجمة ١٤٧٠٣ (٢٣/ ٥١).

(٦٤) ينظر سنن ابن ماجه، المؤلف: محمّد بن يزيد أبو عَبدالله القَزويني، الناشر: دَار الفكر– بيروت ، تحقيق: محمّد فُؤَاد عَبدِ البَاقي، عَدد الأجزاء: ٢، مع الكتاب: تعليق محمد فؤاد عبد الباقي، والأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها : ح ٣٣٩٣ (٢/ ١١٢٥).

(٦٥) ينظر سنن أبي داود : ح ٣٦٨٣(٣/ ٣٦٨).

(٦٦) ينظر سنن الترمذي : ح ١٨٦٥ (٤/ ٢٩٢)، وقال: (وفي الباب عن سعد و عائشة و عبد الله بن عمر و ابن عمر و خوات بن جبير، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث جابر). قال الشيخ الألباني : حسن صحيح

(٦٧) ينظر شُعَب الإيمَان، المُؤلف: أبو بكر أحمَد بن الحُسَين البَيهقي، الناشر: دَار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأُولى ، ١٤١٠، تحقيق: محمَّد السعيد بسيوني زغلول، عَدَد الأَجزَاء : ٧: ح ٥٣٨٩ ، ٥٥٧٦.

(٦٨) الثقات لابن حبان: الترجمة ٧٧٣٨ (٦/ ٢٨١).

(٦٩) سؤلات البرقاني للدارقطني، المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، الناشر: كتب خانه جميلي – باكستان، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤، تحقيق : د. عبد الرحيم محمَّد أحمَد القشقري، عدد الأجزاء : ١ : ١٣٦ (٢٨).

(٧٠) تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني: الترجمة ٣٤٣ (١٠/ ٢).

(٧١) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني: الترجمة ١٧٧٧ (١/ ١٩٨).

(٧٢) الناسخ والمنسوخ للنحاس: (١٧١).

(٧٣) ينظر التاريخ الكبير للبخاري: الترجمة ١٥٦٩ (٤٧١/٣)، والضعفاء الصغير له: الترجمة ١٣٢ (٤٩)، والتاريخ الصغير له أيضا: الترجمة ١٤٥١ (١/ ٢٩٩).

(٧٤) الكامل في الضعفاء لابن عَدي: الترجمة ٨٣٢ (٣/ ٤٠٧).

(٧٥) يُنظر الجَرحَ والتعديل لابن أَبي حاتم: الترجمة ٧٥ (٤/ ١٨)

(٧٦) المجروحين لابن حبّان: الترجمة ٣٨٧ (١/ ٣٥٣).

(٧٧) الثقات للعجلي: الترجمة ٥٨٧ (١/ ٣٩٧).

(٧٨) ينظر تاريخ ابن معين– رواية الّدوري، المؤلف: يحيى بن معين أبو زكريا، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي– مكة المكرمة، الطبعة الأولى،١٣٩٩– ١٩٧٩، تحقيق: د. أحمَد محمَّد نُور سَيف، عَدَد الأجزاء : ٤ : الترجمة ١٧٥٠ (٣٦٠/٣)، والجَرح والتعديل لابن أبي حاتم: الترجمة ٧٥ (٤/ ١٨).

(٧٩) ينظر الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمَّد بن عُمر بن موسى العقيلي، الناشر: دَار المَكتبة العلمية – بيروت، الطَبعة الأُولى ، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي، عَدَد الأَجزاء : ٤ : الترجمة ٥٧٢ (٢/ ١٠٤).

(٨٠) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، المؤلف: أبو حَفص عُمر بن أَحمَد بن عُثمان المعروف بابن شاهين، المحقق: عبد الرحيم محمَّد أَحمَد القشقري، الطبعة : الأُولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م : الترجمة ٢٥٠ (٩٩).

(٨١) ميزان الاعتدال للذهبي، المؤلف: تحقيق علي محمَّد البجاوي، المجلد الاول، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت – لبنان: ٣١٦٦ (٢/ ١٣٤).

(٨٢) الناسخ والمنسوخ للنحاس: (١٨٥).

(٨٣) ينظر مغاني الأخيار لبدر الّدين العيني: الترجمة ٢١٨٦ (٤/ ٧٥)

(٨٤) التاريخ الكبير للبخاري: الترجمة ٢٧٣٣ (٤/ ٢٥٩).

(٨٥) الثقات لابن حبَّان: الترجمة ٣٣٩١ (٤/ ٣٦٩).

(٨٦) ينظر الجَرح والتعديل لابن أبي حاتم: الترجمة ١٦٧٢ (٤/ ٣٨٤).

(٨٧) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ٣٦ (٣٣ و ٣ أجزاء للفهارس): (٢٧/ ٧٥).

(٨٨) نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار لبدر الدين العينى (١٦/ ١١٢).

(٨٩) ينظر المحلى تصنيف الامام الجليل فخر الاندلس ابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم المتوفى سنة ٤٥٦ هـ، طبعة مصححة ومقابلة على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة كما قوبلت على النسخة التي حققها الاستاذ الشيخ احمد محمد شاكر الجزء الاول دار الفكر: عدد الاجزاء ١١: (٧/ ٤٨٩).

(٩٠) الثقات لابن حبَّان: الترجمة ٣٣٩١ (٤/ ٣٦٩).

(٩١) الناسخ والمنسوخ للنحاس: (١٧١).

(٩٢) ينظر تهذيب الكَمَال، المؤلف: يوسُف بن الزّكي عبدُالرحمن أبو الحَجاج المِزي، الناشر: مُؤسَسَة الرِّسَالة – بَيرُوت، الطَبعَة الأولى ، ١٤٠٠ – ١٩٨٠، تحقيق : د. بَشّار عَوّاد مَعرُوف، عدد الأجزاء : ٣٥ : الترجمة ٢٩٢٢ (١٣/ ٢٧٢)، وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني: الترجمة ٧٨٧ (١٧/ ٧).

(٩٣) ينظر صحيح مسلم، المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشيري النيسابوري، النَاشر: دَار الجيل بيروت + دَار الأَفاق الجديدة . بيروت، الطبعة :عدد الأجزاء: ٨: ح ٧٩٤ ،٨٤٩، ١١٠٨، ١١٥٨، ١١٥٩، ١٧٠٨، ١٧٤٥، ٣٩٢٥، وغيرها.

(٩٤) ينظر صحيح ابن خزيمة، المؤلف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، الناشر : المكتب الإسلامي – بيروت ، ١٣٩٠ – ١٩٧٠، تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي، عدد الأجزاء : ٤: ح ٧٢، ٧٣، ٨٢٠، ١٥٣٥، ٢٤٢١، ٢٦٣١، ٢٧٠٦.

(٩٥) ينظر صحيح ابن حبّان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمّد بن حبان بن أحمَد أبو حاتم التميمي البستي، الناشر: مُؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية ، ١٤١٤ – ١٩٩٣، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عدد الأجزاء: ١٨: الأحاديث مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها: ح ١٥٤٢، ١٨٣٧، ٢٠٤٧، ٢٠٥٠، ٢٣٦٢، ٢٣٦٩، وغيرها.

(٩٦) ينظر المُستَدرَك على الصحيحين، المؤلف: محمّد بن عبدِالله أَبو عبدالله الحاكم النيسابوري، الناشر: دَار الكُتُب العلمية – بيروت، الطَبعة الأُولى، ١٤١١ – ١٩٩٠، تحقيق: مُصطَفَى عَبد القادر عَطَا، عدَد الأَجزاء : ٤، مع الكتاب : تعليقات الذهبي في التلخيص: ح ٧٤٧ (١/ ٣٢٥).

(٩٧) ينظر مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أحمد بن حنبل، المحقق : شعيب الأرنؤوط وآخرون، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثانية ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م، عدد الأجزاء : ٥٠ (٤٥+٥ فهارس): ح ٥٥٨٥، ٦٦٢٨، ٧٩٩١، ٨٣٦٥، وغيرها.

(٩٨) ينظر سنن أبي داود : ح ١٦، ٣٧٥٩، ٤٠١٨.

(٩٩) ينظر سنن النسائي : ح ٩٨٢، ٩٨٣، ١٠٤٢، ٥٦٠٨، ٥٦٠٩، وغيرها.

(١٠٠) ينظر سنن الترمذي : ح ٩٠، ٨٢٧، ١٥٠٥،١٣٧٣، ٢٧٢٠، وغيرها.

(١٠١) واسحاق بن راهويه، وابن أبي شيبة، والدارمي، والطبراني ، والطحاوي، وابن سعد، وأبو نعيم، وابن ماجة، والبزار، والدارقطني، وأبو يعلى، والضياء المقدسي، والبيهقي، وغيرهم.

(١٠٢) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدَارمي، المؤلف : يحيى بن معين أبو زكريا، الناشر: دَار المَأمُون للتراث – دمشق ، ١٤٠٠، تحقيق : د. أحمَد محمَّد نور سيف، عدد الأجزاء : ١ : الترجمة ٤٤٢ (١٣٥)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: الترجمة ٢٠٢٩ (٤/ ٤٦٠).

(١٠٣) ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني: الترجمة ٧٨٧ (١٧/ ٧).

(١٠٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: الترجمة ٢٠٢٩ (٤/ ٤٦٠).

(١٠٥) ينظر الثقات لابن حِبَّان: الترجمة ٨٦٨٤ (٦/ ٤٨٢).

(١٠٦) المُتفق وَالمُفتَرَق للخطيب البغدادي: الترجمة ٦٩٠ (١/ ١٥٥).

(١٠٧) معرفة الثقات للعَجَلي: الترجمة ٧٧٣ (١/ ٤٧١).

(١٠٨) الكاشف للذهبي: الترجمة الترجمة ٢٤٣٣ (٥٠٨).

(١٠٩) تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني: الترجمة ٧٨٧ (١٧/ ٧).

(١١٠) تقريب التهذيب لابن حجر: الترجمة ٢٩٧٢ (٢٧٩/٢).

(١١١) الناسخ والمنسوخ للنحاس: (٢٣٠).

(١١٢) طبقات علماء الحديث، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (المتوفى: ٧٤٤ هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٤: الترجمة ٧٨ (١/ ١٥٩)، وينظر مغاني الأخيار لبدر الدين العيني: الترجمة ١١٢٠ (٣/ ١٦).

(١١٣) تاريخ ابن أبي خيثمة، المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حربٍ، المُتَوَفَّى عام ٢٧٩ رحمه الله تعالى، يتوافق الترقيم والأجزاء والصفحات مع طبعة دار الفاروق، مع ذكر أرقام صفحات المخطوط في مواضعها، وهذا السفر يتكون من مجلدين: ١١٠٦ (٣/ ٣٠٧).

(١١٤) تاريخ ابن أبي خيثمة، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة: الترجمة ١١٠٦ (٣/ ٣٠٧).

(١١٥) تاريخ أسماء الثقات المؤلف: عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ، الناشر: الدار السلفية – الكويت، الطبعة الأولى،١٤٠٤– ١٩٨٤، تحقيق: صبحي السامرائي، عدد الأجزاء: ١: الترجمة ٦١٣ (١٢٢).

(١١٦) ينظر الجَرح والتعديل لابن أبي حاتم: الترجمة ٢٢٠٣ (٤/ ٥٠٠).

(١١٧) ينظر تهذيب الكمال للمزي: الترجمة ٢٩٥٨ (١٣/ ٣٦٠).

(١١٨) ينظر المصدر نفسه.

(١١٩) موسوعة أقوال الإمام أحمد في الجرح والتعديل (٣/ ٤٢٥)

(١٢٠) أسماء المدلسين للإمام السيوطي: الترجمة ٢٦ (٦٢).

(١٢١) الثقات لابن حبَّان: الترجمة ٣٥١١ (٤/ ٣٩١).

(١٢٢) معرف الثقات للعجلي: الترجمة ٧٩٠ (١/ ٤٧٧).

(١٢٣) ينظر الجَرح والتعديل لابن أبي حاتم: الترجمة ٢٢٠٣ (٤/ ٥٠٠).

(١٢٤) المراسيل لابن أبي حاتم الرازي: الترجمة ٥٤ (٢١).

(١٢٥) جامع الأصول في أحاديث الرسول لابن الأثير الجزري: الترجمة ١٣٤٣ (١٢/ ٥٤١).

(١٢٦) المراسيل لابن أبي حاتم الرازي: التراجم ٣٥٧ (٢١).

(١٢٧) تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر العسقلاني: الترجمة ١٤ (٢١).

(١٢٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد العلائي: الترجمة ٢٦ (١٠٧).

(١٢٩) المصدر نفسه: الترجمة ٣٠٧ (٢٠١).

(١٣٠) تهذيب التهذيب لابن حجر: الترجمة ١٤ (١٨/ ١٠).

(١٣١) معجم المفسرين « من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، المؤلف: عادل نويهض، قَدَّم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد، الناشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ٢: (١/ ٢٤٢).

(١٣٢) الكاشف للذهبي: الترجمة ٢٤٦١ (١/ ٥١٢).

(١٣٣) تقريب التهذيب لابن حجر: الترجمة ٣٠٠٩ (٢/ ٢٨١).

(١٣٤) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو العباس المدني، قال عنه الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة ٣٤٠٩ (٣٠٩/٢): (ابن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه وقال عمر لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة)، وقال عنه الحافظ الذهبي في الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، وحاشيته للإمام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي الحلبي ٧٥٣ – ٨٤١ هـ رحمهما الله تعالى، قابلهما بأصل مؤلفيهما وقدم لهما وعلق عليهما وخرج نصوصهما محمد عوامة – أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الاسلامية – مؤسسة علوم القرآن جدة، الطبعة الاولى ١٤١٣ – ١٩٩٢ الترجمة: ٢٨٠٠(٥٦٥/١) (ترجمان القرآن)

(١٣٥) هو مجاهد بن جبر، و يقال ابن جبير (والأول أصح) المكي ، أبو الحجاج القرشي المخزومي مولاهم قال عنه الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة ٦٤٨١ (٥٢٠/٢): (ثقة إمام في التفسير وفي العلم)، وقال عنه الحافظ الذهبي في الكاشف الترجمة ٥٢٨٩ (٢٤٠/٢): (إمام في القراءة والتفسير حجة).

(١٣٦) هو عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي المكي ، قال عنه الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة ٤٦٦٨ (٣٩٦/٢): (ثقة) ، وقال عنه الحافظ الذهبي في الكاشف: الترجمة ٥٧١١ (١٩٦/١): (فمكي معروف، ثقة، من مشيخة ابن جريج، أخطا ابن حزم في تضعيفه – " المحلى " ٧: ٣٠٣ – وذلك أن أبا محمد – ابن حزم – فيما حكاه ابن القطان، كان وقع إليه كتاب الساجي في الرجال، فاختصره ورتبه على الحروف، فزلق في هذا الرجل بالذي قبله، ولم يتفطن لذلك. وهذا الرجل وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي).

(١٣٧) الناسخ والمنسوخ المؤلف: أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحاس أبو جعفر، الناشر: مكتبة الفلاح– الكويت: الطبعة الأولى : ١٤٠٨، تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد: (٧٥).

(١٣٨) التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، الناشر: دار الفكر، تحقيق : السيد هاشم الندوي، عدد الأجزاء : ٨ : الترجمة ٢٤٠٦ (٦/ ٢٨١).

(١٣٩) الجرح والتعديل، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، الناشر: دار إحياء التراث العربي– بيروت، الطبعة الأولى١٢٧١ – ١٩٥٢، عدد الأجزاء: ٩ : الترجمة ١٠٣١ (١٨٨/٦).

(١٤٠) هو عبدالرحمن ابن إبراهيم ابن عمرو العثماني مولاهم الدمشقي أبو سعيد لقبه دحيم بمهملتين مصغر ابن اليتيم، قال الحافظ ان حجر في تقريب التهذيب: الترجمة ٣٧٩٣ (٢/ ٣٣٥): (ثقة حافظ متقن) ، وقال الحافظ الذهبي في الكاشف: الترجمة ٣١٣١ (١/ ٦١٩): (قال أبو داود: حجة لم يكن في زمنه مثله).

(١٤١) ينظر المراسيل لابن أبي حاتم الرازي، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي ، عدد الأجزاء : ١: الترجمة ٢٥٤ (٢٤)، وينظر الجرح والتعديل، المؤلف : عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٢٧١ – ١٩٥٢ ، عدد الأجزاء : ٩ : الترجمة ١٠٣١ (١٨٨/٦).

(١٤٢) المعرفة والتاريخ المؤلف: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي،[ت: ٢٧٧هـ]، المحقق: د أكرم العُمَري، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨١، عدد الأجزاء: ٤ : (٦٥/٣).

(١٤٣) تهذيب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ : الترجمة ٥٦٧ (٣٤٠/٢٢).

(١٤٤) ينظر معرفة الثقات ، المؤلف : أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، الناشر : مكتبة الدار – المدينة المنورة ،الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ – ١٩٨٥، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي ، عدد الأجزاء : ٢: الترجمة ١٣٠٣ (٢/ ١٥٦).

(١٤٥) الثقات: المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، الناشر: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٥ – ١٩٧٥، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، عدد الأجزاء:٩: الترجمة ٩٧٢٣ (٢١١/٧).

(١٤٦) العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، الناشر: المكتب الإسلامي, دار الخاني– بيروت, الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨،تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، عدد الأجزاء ٣ : (٣٢٤/١).

(١٤٧) الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، عدد الأجزاء٤ : الترجمة ١٢٣٦ (٢٣٤/٣).

(١٤٨) العلل ومعرفة الرجال، للامام أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني (٢٧٩/٣)

(١٤٩) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للحافظ الذهبي : الترجمة ٣٩٣١ (٢/ ٤١)

(١٥٠) تقريب التهذيب، المؤلف : شهاب الدين أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي، الكناني، ابن حجر العسقلاني، الشافعي، المصدر : موقع الدرر السنية www.dorar.net، اعتمدنا على نسخة : محمد عوَّامة طبعة دار الرشيد بحلب الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ: الترجمة ٤٧٥٤ (٢/ ٤٠٢).

(١٥١) تحفة اللبيب بمن تكلم فيهم الحافظ ابن حجر من الرواة في غير «التقريب» ، المؤلف: أبو عمرو نور الّدين بن علي بن عبد الله السدعي الوصّابي ، قدم له: محمّد بن عبد الله الإمام ، الناشر: مكتبة ابن عبّاس للنشر والتوزيع، المنصورة – جمهورية مصر العربية ،الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م ، عدد الأجزاء: ٢ : (٥٨٦/١).

(١٥٢) الناسخ والمنسوخ للنحاس: (١٧٦).

(١٥٣) ينظر تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر: الترجمة ١٠٠ (٢٤/ ٦٥)

(١٥٤) التعديل والتَجريح , لِمَن خرَّج له البخاري في الجامع الصحيح، المؤلف: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، الناشر: دَار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، الطَبعَة الأُولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، عَدَد الأَجزاء : ٣ : الترجمة ١١٠٥ (٩٧٧/٣).

(١٥٥) الجَرحُ والتعديل لابن أبي حاتم الَّرازي: الترجمة ١٣٤٧ (٦/ ٢٤٢).

(١٥٦) ينظر المصدر نفسه: الترجمة ١٣٤٧ (٦/ ٢٤٢).

(١٥٧)المصدر نفسه: الترجمة ١٣٤٧ (٦/ ٢٤٢).

(١٥٨) الثقات لابن حبَّان: الترجمة ٤٤٤٩ (٥/ ١٧٧).

(١٥٩) معرفة الثقات للعجلي: الترجمة ١٣٩٤ (٢/ ١٧٩).

(١٦٠) المدلسين، المؤلف: أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العرقي، المحقق: د٠رفعت فوزي عبد المطلب + د. نافذ حسين حماد، الناشر: دار الوفاء، الطبعة : الأولى ١٤١٥هـ ، ١٩٩٥م: الترجمة ٤٧ (٧٧).

(١٦١) ينظر الكواكب النيرات، المؤلف: مُحمَّد بن أحمَد بن يوسف أبو البركات الّذهبي الّشافعي، الناشر: دَار العلم – الكويت، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي: الترجمة ٤٢ (٦٦).

(١٦٢) المختلطين، المؤلف: أبو سعيد العلائي، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المُطلب + عَلي عبد الباسط مزيد، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأُولى . ١٩٩٦م، الترجمة ٣٥ (٩٣).

(١٦٣) جامع التحصيل لابي سعيد العلائي: الترجمة ٥٧٦ (٢٤٥).

(١٦٤) المغني في الضعفاء للذهبي (ص: ١٠٣).

(١٦٥) ذكر أسماء من تُكلم فيه وهو مُوثَق، للذهبي: الترجمة ٣٩٦ (٢٠٨)

(١٦٦) ينظر الكاشف للذهبي: الترجمة ٤١٨٥ (٢/ ٨٢)

(١٦٧) تقريب التهذيب لابن حجر: الترجمة ٥٠٦٥ (٢/ ٤٢٣)

(١٦٨) المختلطين، لأبي سعيد العلائي، الترجمة ٣٥ (٩٣).

(١٦٩) ينظر ميزان الاعتدال للذهبي: الترجمة ٦٣٩٣ (٣/ ٢٧٠).

(١٧٠) الناسخ والمنسوخ للنحاس: (١٧٦).

(١٧١) ينظر مسند أبي يعلى: ح ٢١١(١/ ١٨٦)، وينظر تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر: الترجمة ١٨٩(٩/ ٣٠)، وينظر جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير»، المؤلف: جلال الّدين السيوطي (٨٤٩ – ٩١١ هـ)، المحقق: مختار إبراهيم الهائج – عبد الحميد محمّد ندا – حسن عيسى عبد الظاهر، الناشر: الأزهر الشريف، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ٢٥ (الأخير فهارس): ح ٢٣٣٣ (١٦/ ٦٢).

(١٧٢) الثقات لابن حبان: الترجمة ٥٧٦٧ (٥/ ٤٦٩).

(١٧٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: ابن عبد البر (١/ ٤٧٠، بترقيم الشاملة آليا)، وينظر الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، المؤلف: علاء الدين بن قليط مغلطاي (المتوفى: ٧٦٢هـ)، اعتنى به: قسم التحقيق بدار الحرمين (السيد عزت المرسي، إبراهيم إسماعيل القاضي، مجدي عبد الخالق الشافعي) – إشراف/ محمد عوض المنقوش، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: (بدون)، عدد الأجزاء: ٢ : الترجمة ١٠٣٧ (٢/ ٢١٢).

(١٧٤) ينظر الجَرح والتعديل لابن أبي حاتم: الترجمة ٢٠٦٦ (٤٥١/٨).

(١٧٥) جامع التحصيل أبو سعيد العلائي: الترجمة ٨٢١ (٢٩٠).

(١٧٦) الجَرح والتعديل لابن أبي حاتم: الترجمة ٢٠٦٦ (٤٥١/٨).

(١٧٧) ينظر ترجمة طاووس بن كيسان اليماني ص (١٠) من البحث.

(١٧٨) ينظر الناسخ والمنسوخ للنحاس: الصفحات (١٨١ – ١٨٣ – ٥١٩).

(١٧٩) ينظر ترجمة شماس بن لبيد ص (٩) من البحث.